المصدر: الشعب
التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٧

أنباء الشرق الأوسط تؤكد كل ما نشرته «الشعب»

حول مشاريع إثيوبيا على النيل

نقلت وكالة انباء الشرق الأوسط أمس الأول عبر مراسلها فى العاصمة الإثيوبية اديس ابابا ما أعلنته وزارة الموارد المائية الإثيوبية عن أول خطة كبيرة لتطوير الموارد المائية لنهرى عطبرة والنيل الأزرق اللذين يعدان المصدر الرئيسى لمياه نهر النيل.

وذكرت الوزارة فى بيان لها انه تم البدء بالفعل فى عمليات جمع البيانات واعمال المسح والتحليل مشيرة إلى انه تم أيضا الإعداد النهائى لصياغة هذه الخطة الكبيرة بشأن النهرين الإثيوبيين.

وقالت الوزارة إن الحكومة الإثيوبية خصصت لهذه الخطة المنتظر أن تستكمل معالمها فى شهر سبتمبر القادم مبلغ ٩٠,٩ مليون بر إثيوبى (الدولار يساوى ٦,٦ بر إثيوبى) وتستهدف هذه الخطة المائية الإثيوبية التعرف على نوعية وكمية الموارد المائية لهذين الحوضين الكبيرين فى شمال إثيوبيا توطئة لاقامة مشروعات تنموية اقتصادية واجتماعية ضخمة خلال الثلاثين عاما القادمة. وأشار بيان الوزارة إلى أن الخطة الرئيسية المزمعة سوف تساعد إثيوبيا على تحول قطاع الزراعة من الاعتماد على الأمطار إلى نظام الرى والاعتماد على الموارد المائية الأخرى.

وقال البيان إن الدراسة لهذه الخطة شملت بالفعل (بارو) وهو النهر الإثيوبى الثالث الذى يشارك بنصيب كبير فى مياه النيل أيضا.

وقالت الوزارة إن هذه الخطة الرئيسية المائية تغطى ٦٥ الفا و٧٧ كيلو مترا من مساحة حوض نهر (بارو) بتكلفة ١٣٦,٥ مليون بر إثيوبى تم الحصول عليها بالفعل من مصادر تمويل دولية. ويذكر أن هذه الأنهار الثلاثة – الأزرق وعطبرة وبارو– التى تنبع من إثيوبيا و يشكل نصيبها فى مياه نهر النيل نسبة تصل إلى خمسة وثمانين فى المائة من مياه نهر النيل وهو ما يجعلها تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لمصر بصورة خاصة. ويبلغ العائد السنوى من المياه بالنسبة للأنهار الإثيوبية فى مياه نهر النيل ٥٢ مليار متر مكعب للنيل الأزرق و١٠,٤ مليار متر مكعب لنهر عطبرة و١٣,٤ مليار متر مكعب لنهر بارو.

وتجدر الإشارة إلى أن اثيوبيا ينبع منها ١٤ نهرا دوليا– أى تخرج منها إلى الدول المجاورة لها بينها –الأنهار الثلاثة التى تصب فى نهر النيل.

وتشير الاحصائيات إلى أن العائد الاجمالى السنوى من المياه لهذه الانهار الـ ١٤ يبلغ ١٠١,٥ مليار متر مكعب من المياه تتجه إلى خارج إثيوبيا على النحو الآتى: ٧٨,٧ مليار متر مكعب من المياه صوب السودان ومنها بالطبع إلى مصر (اى ٧٧,٥ فى المائة) و١٦,١ مليار متر مكعب إلى كينيا (أى ١٥,٩ فى المائة) و٦,٥ مليار متر مكعب إلى الصومال (٦,٢ فى المائة)، والباقى هو نسبة ٠,٢ فى المائة يتجه إلى البحر الأحمر. على صعيد آخر صرحت مصادر الشرطة فى أديس أبابا بأن الفيضانات التى شهدتها منطقة (أومو) جنوب إثيوبيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية أسفرت عن وقوع ضحايا وأضرار مادية كبيرة فى الثروة الحيوانية والمبانى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية